

الدكتور أنتوني توماسينو، اليهودية قبل يسوع الجلسة 4، التأثير الفارسي على الشعب اليهودي

توني توماسينو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو توني توماسينو وتعاليمه عن اليهودية قبل يسوع. هذه هي الجلسة الرابعة، التأثير الفارسي على الشعب اليهودي.

لذلك، أحد أهم المواضيع عند الحديث عن بلاد فارس، ولا حتى هؤلاء الملوك الذين لا أحد يعرف الكثير عنهم أو يهتم بهم كثيرًا، ولكنه في الواقع الانطباع الذي تركه الفرس وثقافتهم على أشخاص مثل اليهود على . سبيل المثال

ونحن لا نفكر كثيرًا في الثقافة الفارسية في يومنا هذا. حصلنا على السجاد الفارسي. لدينا قطط فارسية

لكن ماذا نعرف حقًا عن هؤلاء الأشخاص؟ إنهم ليسوا في قمة أذهاننا في معظم الأوقات. نحن نتاج الثقافة الغربية، ولسوء الحظ، نجهل إلى حد ما ما حدث في الشرق. لكن الثقافة الفارسية مهمة جدًا لتطور اليهودية. وفي الواقع لتطور المسيحية أيضًا

لذا، دعونا نتحدث قليلاً عن الثقافة الفارسية. نعم، تلك قطط فارسية. آه، لكن أحد الأشياء التي أذهلت اليونانيين بشأن الفرس هو أنهم كانوا ينظرون إلى الفرس على أنهم الأكثر احتمالاً. الكلمة الوحيدة التي يمكنني أن أتوصل إليها هي انتقائية

كما تعلمون، لقد كانوا أشخاصًا استمدوا عناصر من العديد من الثقافات المختلفة وجعلوها خاصة بهم. وتذكر، بالطبع، هؤلاء الأشخاص كانوا في الأصل هؤلاء البدو الذين امتطوا الخيول في كل مكان ونزلوا من منطقة التلال الجبلية حيث لم يكونوا يبنون الكثير من المباني أو أي شيء من هذا القبيل. فأين هم وماذا يفعلون لبناء ثقافتهم وتطوير أنفسهم كشعب؟ حسناً، إنهم يقترضون من أشخاص آخرين

لذلك، على سبيل المثال، تأثرت هندستهم المعمارية بشدة بالبابليين. ومن الأشياء التي يشتهر بها الفرس هي حدائقهم. آه، في الواقع، إحدى الكلمات العبرية المتأخرة التي تعني حديقة تأتي في الواقع من اللغة الفارسية

لذلك، أصبح هؤلاء الناس، إلى حد ما، بمثابة مثال للبستانيين. لكن من أين جاءوا بهذه الفكرة؟ هؤلاء كانوا، من البدو، أليس كذلك؟ لقد حصلوا عليها من البابليين. فكر في حدائق بابل المعلقة، أليس كذلك؟ حسناً لقد تبني الفرس الفكرة من البابليين، وأخذوها بشكل أفضل

لذلك، وهذا الذي كان شائعًا بالنسبة لهم، هو استعارة الشيء الجيد عندما يرونه ثم يقومون بتحسينه الآرامية، استخدام اللغة الآرامية. الآن، لم يكن الفرس متحدثين باللغة الآرامية

في موطنهم الأصلي، كانت لديهم لغتهم الهندية الآرية الخاصة بهم، كما تعلمون، اللغة الفارسية. ولكن عندما غزوا الإمبراطورية البابلية، تبين أن اللغة الفارسية، أو هكذا كانت، أقل فائدة لهم من اللغة الآرامية. تم استخدام اللغة الآرامية في جميع أنحاء الإمبراطورية البابلية

وهكذا، بدلاً من الإصرار على أن يتعلم الجميع كيفية التحدث بالفارسية، وهو ما كان سيفعله البابليون، وما كان سيفعله اليونانيون. بدلاً من ذلك، ما فعلوه هو أنهم قالوا، حسناً، دعونا نستخدم الآرامية. ومن اللافت

للنظر، بعد ذلك بكثير، أن بعض النصوص التي وصلت إلينا من العصر البارثي ومن العصر الساساني مكتوبة باللغة الآرامية، التي نعرفها بالسريانية.

وهكذا ظلت الآرامية لغة حية ونشطة بالنسبة لهم لبعض الوقت. لقد استوردوا النبيذ. لم ينمووا ولم ينموا ولم يكن النبيذ موطنًا للفرس.

ولم يكن موطنًا للميديين. لقد حصلوا عليه من البابليين، لكن النبيذ أصبح جزءًا مهمًا من ثقافتهم بشكل ملحوظ. الآن، مرة أخرى، عليك أن تأخذ هذا مع قليل من الملح لأن هذا يأتي من هيرودوت، الذي أحب قصصه.

لكن وفقًا لهيرودوت، الفرس، فإن الفرس المهمين لن يتخذوا قرارًا أبدًا حتى يسكرون بالنبيذ. وهكذا، قالوا إنهم يعتقدون أنهم بطريقة ما سوف يتأثرون بالروح بهذه الطريقة. الآن، لا يوجد شيء في الديانة الزرادشتية له علاقة بالنبيذ.

يبدو هذا وكأنه شيء يوناني بالنسبة لي، ولكن على أي حال، تم اختباره في أماكن أخرى أيضًا، على الرغم من أن الفرس كانوا يشربون الكثير من النبيذ. لدينا الإيصالات. لذلك، نحن نعلم أنهم كانوا يشربون الكثير من النبيذ. ولكن يبدو أن هذا شيء تعلموه من البابليين.

لكن، نعم، قال هيرودوت إنهم كلما أرادوا اتخاذ قرار مهم للدولة، كانوا يسكرون، وهو ما، كما تعلمون، يمكن أن يفسر بعض الأشياء، ولكن بعد ذلك، قال إنهم سيحاولون إعادة النظر فيه بمجرد أن استيقظت قليلاً. لكن على أية حال، نعم، كانت هذه الثقافة تستعير من كل هذه العناصر المختلفة. الدين

الآن، قبل زمن داريوس، وربما حتى قبل زمن كورش، لا نعرف. كان الدين الفارسي نوعًا من الإيمان الشرقي للغاية. أنت تعرف ما أعنيه؟ وكان لديهم الكثير من الآلهة، ومن بين آلهتهم ميثرا وميثرا

الميثراسية ديانة مهمة جدًا في أيام الإمبراطورية الرومانية. لذلك، لم يكن الأمر موجودًا بين الفرس في تلك المرحلة، لكن ميثرا كان أحد آلهتهم. كان أوهورا أحد آلهتهم، آلهة

كما أنهم يعبدون عددًا من الديفاس أو أنصاف الآلهة. إذاً لديك هذا البانثيون الذي يضم العديد من الآلهة المختلفة. ماذا نعرف حقا عن هذه الآلهة؟ لا شيء تقريباً

حقًا، نحن لا نعرف الكثير على الإطلاق عن دين الفرس قبل الوقت الذي أصبحت فيه الزرادشتية دين الدولة لهم. سميت الزرادشتية على اسم النبي زرادشت، أو ربما سمعته يُدعى زرادشت. كان نبياً فارسياً عاش في الفترة ما بين عام ألف وخمسمائة قبل الميلاد

، حسنًا، هل هذا نطاق أم ماذا؟ ببساطة، نحن لا نعرف متى عاش. لدينا التقاليد. تقول بعض التقاليد ألفًا وبعض التقاليد تقول 500. أحد الأشياء القليلة التي نعرفها عنه هو أنه كتب أساس الكتب الزرادشتية المقدسة، الأفيستا، وهو جزء يسمى جاثا

ومن ثم، تُنسب إليه لأن حقيقة طريقة كتابتها، واللغة التي هي عليها، وأنها مكتوبة بشكل قديم جدًا من اللغة الفارسية، تصبح أساسًا لـ، للعقيدة الزرادشتية. بالمناسبة، إذا كنت قد سمعت ذلك، كما قلت، هذا الاسم زرادشت، وربما سمعته من نيتشه والكتاب هكذا تحدث زرادشت. هناك سبب جامد وراء قرار نيتشه باستخدام زرادشت على هذا النحو، كما هو موضح في كتابه

إن الشخصية التي خلقها، الشخصية الأسطورية في كتابه، لا تحمل الكثير من التشابه مع الشخصية التاريخية الفعلية لزرادشت أو زرادشت. لكن السبب وراء استخدامه هو أن أحد الأشياء التي نعرفها عن زرادشت هو أن دينه كان نوعاً من التوحيد الأخلاقي، وهو دين ترتبط فيه عبادة الله بقواعد سلوك أخلاقية، أليس كذلك؟ ويعتقد نيتشه أن زرادشت كان أول شخص يفعل ذلك على الإطلاق. حسناً، أود أن أقول، كما تعلمون، يمكننا إرجاع ذلك إلى وقت أبكر من ذلك بقليل إلى شخص اسمه موسى

لكن على أية حال، هذا هو السبب وراء قيامه بذلك، كان يستخدم زرادشت لاستكشاف مسألة الخير والشر وما علاقة ذلك، بتأصيل أخلاقنا وأخلاقنا في ديننا وهذا النوع. من شيء. على أية حال، نقطة أخرى: لا تخلط بين زرادشت في عمل نيتشه والنبي الحقيقي زرادشت، الذي كان شخصاً مختلفاً تماماً. ما نعرفه عن زرادشت هو أنه علم بوجود إله واحد صالح، وكان يُدعى أهورا مزدا

أهورا، بالطبع، هو اسم أحد الآلهة الإيرانية التقليدية. مازدا، على ما يبدو كلمة تعني الحكمة. لذلك، فهو يعني نوع الإله العظيم الحكيم

تمام. لكنه علم أيضاً أن هناك روحاً شريرة تُدعى أنجر أ ماينيو، والتي كانت تقريباً مثل معادة الإله، ودائماً ما تكون في صراع دائم. أنجرا ماينيو هي مصدر كل الشر، كل المصائب، كل الأفعال السيئة

أهورا مزدا هو كل شيء على ما يرام. الخير فقط يأتي من أهورا مزدا. كل الخير، كل الحق، كل النور، كل النعمة، كل السلام

تمام. إذن فإن هذين الاثنين في هذا الصراع الدائم، لكن ليس الصراع الأبدي لأنه وفقاً للزرادشتية، في النهاية سيتم تدمير أنجرا ماينيو في بحيرة من النار. يبدوا مألوفاً

حسناً. يصعب علينا تحديد الأشكال الأولى للزرادشتية. نحن، لدينا الغاتاس ويمكننا أن نرى التعاليم الأخلاقية المتضمنة هناك

كما تعلمون، هذا تأكيد قوي جداً على أهمية الحفاظ على الحياة واحترام الكائنات الحية الأخرى، وهو تأكيد قوي حقاً على النزاهة والكذب مقابل الباطل. هناك، هناك كل هذه الثنائيات، كما تعلمون، الحقيقة مقابل الكذب، النور مقابل الظلام، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. مهم جداً للزرادشتية

لكن في الأساس، الأشكال الأولى من الزرادشتية، هي خارج ما نعرفه في الغاتاس. نحن لا نعرف الكثير عنهم حقاً. لذلك، أي شيء أقوله عن تأثير الزرادشتية على الديانات الأخرى يمكن أن يؤخذ بقدر قليل من الملح. لأنه، لأنه يشبه إلى حد ما، فهو نوع من اللغز، يؤثر على لغز آخر

الآن نحن لا نعرف حقاً ما كانت عليه اليهودية في زمن عزرا أو الشعب في فترة الإمبراطورية الفارسية، لأنها كانت لا تزال تمر بهذا التدفق. وكان لا يزال قيد التدوين. وكان لا يزال يجري ترسيخه

ولا نعرف ما هي الزرادشتية في هذه الفترة أيضاً. لذا، فإن محاولة التحدث عن ما أثر على أي منهما وكيف أثر كل منهما على الآخر، كما تعلمون، يجب التعامل مع كل شيء باستخفاف. وهذا لا يمنعنا بالطبع من الحديث عنه

لكن مرة أخرى، لا نعرف متى أصبحت الزرادشتية الدين الرسمي لبلاد فارس. على الأرجح، يبدو أن الأمر قد أصبح كذلك بحلول وقت رد داريوس وداريوس على هذه القرية حيث يجد الناس يعبدون الشياطين وكيف

يساعده أهورا مازدا في تدمير هؤلاء الناس وشياطينهم. يبدو هذا أكثر تعصبًا بعض الشيء من الزرادشتية النموذجية.

ولكن من ناحية أخرى، يبدو لي أن هذا يشبه حماسة أحد المهتمين الجدد. لذلك، هناك لغز الاتصال الثقافي هذا نوع من الإعصار اللساني، ولكنه أيضًا شيء يجب أن نأخذه في الاعتبار عندما نتحدث عما يحدث عندما تكون لديك دول تتعارض مع بعضها البعض أو تتواصل مع بعضها البعض.

وسيظهر الفرس على اليهود لمدة 200 عام تقريبًا. وذلك فقط في أرض يهوذا لأن اليهودية استمرت بعد ذلك في بابل، واستمرت في بلاد فارس لعدة مئات من السنين بعد ذلك الوقت، كل ذلك الوقت هناك تحت حكم وتحت سيطرة الفرس وتحت تأثيرنا. يمكن القول، التقليد الزرادشتي للفرس. لذا فإن السؤال هو: كيف يؤثر ذلك على الثقافة والدين اليهودي؟ الآن، بالطبع، في بعض الأحيان يمكننا أن نرى عندما تدخل ثقافة ما في صراع أو اتصال مع ثقافة أخرى، يمكننا تقريبًا تخمين ما سيحدث لأنه منطقي.

كما تعلمون، من المنطقي أنه إذا كانت لديك ثقافة مهيمنة للغاية وكان هناك أشخاص آخرون يعيشون في وسط ثقافة مهيمنة للغاية، فإنهم يميلون إلى الاندماج، أليس كذلك؟ كما تعلمون، جاء جدي الأكبر من إيطاليا. كان يعيش في نوع من الأحياء الإيطالية. أنا لا أتكلم الإيطالية اليوم.

لا يزال لدي الاسم، ولكن هذا كل ما لدي. لقد تم استيعابنا بالكامل في الثقافة الأمريكية وهذا ما يحدث عندما تكون ثقافة ما على اتصال وثيق مع ثقافة أخرى. في بعض الأحيان، يكون هناك تبادل للعناصر الثقافية، ويمكننا القول أن كليهما يتم إثراءهما نوعًا ما من خلال هذه العملية.

وفي كثير من الأحيان سيحدث هذا عندما يكون هناك شيء جذاب جدًا أو شيء قوي جدًا أو مقنع الأشخاص المثقفون، شعب يثق به شخص آخر. هناك مقولة لا أذكر لمن ينسب هذا، لكنها تقول أن الرومان انتصروا على اليونانيين فأسروا بأساهم. الآن، أصبح الرومان أقوى بكثير.

لقد غزوا اليونان، ومع ذلك فقد تبنا قدرًا كبيرًا من الثقافة اليونانية. ومن اللافت للنظر حقًا بعض الأشياء التي تبناها وبعض الأشياء التي رفضوها. ولكن يمكننا أن نرى أن الدولة الأقوى ليست دائمًا هي التي تجرد الدولة الأخرى من ثقافتها.

وفي بعض الأحيان، يعمل في الاتجاه الآخر أيضًا. لذلك، على الرغم من أن بعض الأشياء تعمل بطرق يمكن التنبؤ بها، إلا أن أشياء أخرى لا تعمل بطرق يمكن التنبؤ بها. هناك شيء آخر يجب أن نأخذه في الاعتبار هنا أيضًا، وهو أنه في كثير من الأحيان، يتفاعل الناس بشكل سيء للغاية مع فكرة أن اليهود ربما تأثروا في معتقداتهم الدينية بأمة أخرى أو شعب آخر.

وما يعتقدونه هو، حسنًا، أنت تقول أن العقيدة اليهودية ملوثة. كما تعلمون، لقد قرأنا مرة أخرى في أسفار موسى وما إلى ذلك، أنه كانت هناك هذه الفكرة التي لا تريد أن تكون على اتصال بها، مع الحثيين والأموريين والمديانيين وما إلى ذلك لأنها ستلوث إيمانك. سوف تذهب لعبادة آلهتهم.

وبالطبع، هذا هو بالضبط ما نراه يحدث مع أشخاص مثل سليمان، على سبيل المثال، الذين انجذبوا إلى هذه الآلهة الوثنية. وبالتالي، هناك فكرة لدى الكثير من الناس وبررواها إلى حد ما، هل يمكن لليهودية أن تتشكل من خلال التقاليد الدينية لديانة أخرى، أم أنها تؤدي فقط إلى الردة؟ وتفكيري على هذا المنوال هو أن الله يستطيع أن يكشف الحق لشعبه بأي طريقة يختارها الله ليكشف الحق لشعبه. كما تعلمون، يمكن لله أن يستخدم الوثنيين إذا اختار أن يفعل ذلك، لتعليم الحق لشعبه.

،ونحن نرى هذا يحدث حتى في الكتاب المقدس .على سبيل المثال، يثرون هو الكاهن المدياني، حمو موسى ونرى يثرون يعلم موسى عن مهارات القيادة وأشياء أخرى من هذا القبيل .نحن حقًا لا نعرف حتى مدى تأثير الإيمان المدياني وتشكيله على معتقدات موسى المبكرة وما إلى ذلك

،وكانت هناك أسئلة حول ذلك أيضًا .هناك هذا الرجل اسمه بلعام .كما تعلمون، كان بلعام كاهنًا، وثنيًا، نبيا يجب أن أقول، نبيا وثنيًا، وكان لديه حمار، وكان الحمار يحذر بلعام، بالطبع، من أشياء مثل، الملائكة غير المرئيين وما إلى ذلك

لكن بلعام أيضًا مسؤول عن بعض النبوءات القوية جدًا عن مجيء المسيح .لذلك، استخدم الله هنا وثنيًا ليقول الحق لشعبه، واستخدم أيضًا حمارًا ليقول الحق لشعبه .كما تعلمون، الفلسفة اليونانية واللاهوت المسيحي

الآن، أعلم أن هذا السؤال غير واضح بعض الشيء ، كما تعلمون، لأنه يوجد هذا السؤال القديم حول ما علاقة أثينا بالقدس .هل تعلم ماذا يمكن أن نخبرنا الفلسفة اليونانية عن المسيحية؟ ولكن ليس هناك شك في أن الفلسفة اليونانية قد شكلت العديد من معتقداتنا المسيحية .القديس أوغسطينوس، الذي كان أبًا للكثير من لاهوتنا المسيحية، التي نتمسك بها حتى يومنا هذا، كان مدينًا بشدة ودون اعتذار للفلاسفة اليونانيين

كان القديس توما الأكويني، الذي شكل الكثير من اللاهوت الكاثوليكي، مدينًا جدًا لأرسطو .لذا، نحن نعلم أن الفلسفة اليونانية قد استخدمت لتشكيل اللاهوت المسيحي .وعلى الرغم من أن الكثير من الناس في المقاعد لا يدركون كم من معتقداتهم جاءت من تلك المصادر الوثنية، أوه نعم، إنهم هناك

إنهم هناك .وكل ما عليك فعله هو أن تחדش قليلاً تحت السطح وستجدهم .لذا، لا أعتقد أنه من الخطأ القول إن الله يمكنه استخدام أي مصادر يريد، بما في ذلك الوثنيين، لتعليم الحق لشعبه

ومن الحكمة أن نكون متواضعين وأن نكون على استعداد للاستماع إلى بعض تلك الأصوات في بعض الأحيان الآن، مرة أخرى، علينا توخي الحذر هنا لأن الكثير من المعتقدات الزرادشتية التي نراها والتي يُعتقد أنها أثرت على اليهودية ربما تكون قد تطورت كثيرًا في وقت لاحق .وربما تطورت مع اليهودية، على عكس ما كانت عليه قبل اليهودية

لذلك، لا يمكننا أن نقول على وجه اليقين متى ظهرت هذه المعتقدات إلى الوجود وكيف أثرت على اليهودية في فترة ما بين العهدين .لذا، مرة أخرى، كل ما أقوله هنا فيما يتعلق بالتأثير الديني يجب أن يؤخذ بشكل مبدئي .الآن، قبل أن ندخل في الجوانب الدينية للسياق الثقافي، دعونا نتحدث عن الآثار الاجتماعية والثقافية للسيطرة الفارسية على اليهود

أحد الأشياء التي نراها تحدث هنا هو تزايد أهمية الكهنوت .كان هذا يحدث بالفعل في نهاية فترة العهد القديم، ويمكننا أن نرى أنه بدون ملك، كان اليهود يتطلعون إلى قيادة رؤساء كهنتهم .الآن، كان هناك حكام في هذه الأيام، وكان الحكام عادة من السكان الأصليين، ولكن ليس بالضرورة من السكان الأصليين اليهود

وزعيم المجتمع اليهودي المحلي، أصبح الآن مثيلاً للجدل بعض الشيء لأن هناك بعض العلماء الذين يختلفون مع هذا، لكنني أعتقد أنه في كثير من الأحيان، كان الزعيم الأصلي هو رئيس الكهنة .خلال تلك الأوقات التي كان فيها رئيس الكهنة يقود البلاد كقائد لها، كانت هناك هيبة معينة مرتبطة بدورها .في سفر ملاخي يمكننا أن نرى أن النبي ملاخي يضع الكثير من مصائب الشعب على أقدام الكهنوت، وأنه يرى الكهنوت مشكلة كبيرة في تلك المرحلة لأنه يقول أنه يجب على الشعب أن يبحث عن الكهنوت .الحكمة من فم

الكاهن، وهي، مرة أخرى، نوع من الدور الجديد للكهنة لأنه بالطبع، في الأيام الخوالي، كان الكهنة يقدمون الذبائح، الكهنة يقومون بهذه الطقوس، الكهنة يصلون صلواتهم لكن لا يبدو أن الكهنة معلمون كثيرًا، كما تعلمون، ولكن في زمن الهيمنة الفارسية، كانت فكرة الكاهن كمعلم راسخة تمامًا

ونحن نرى هذا ليس فقط في سفر ملاخي، ولكننا نرى خلال فترة ما بين العهدين، وكذلك في مخطوطات البحر الميت، انتشار اليهود في جميع أنحاء عالم البحر الأبيض المتوسط. لقد ذكرت بالفعل حقيقة أن السفر أصبح أكثر أمانًا، ولأن السفر أصبح أكثر أمانًا، كان بإمكان اليهود السفر من جزء من الأمة، جزء من الإمبراطورية، إلى جزء آخر من الإمبراطورية. يمكنهم العثور على مكان هناك حيث يمكنهم القيام بالأعمال التجارية والتجارة، ومن المحتمل أن يجدوا أشخاصًا يتحدثون الآرامية

وبما أنهم كانوا يتحدثون الآرامية والناس من حولهم يتحدثون الآرامية، فقد تمكنوا جميعًا من التعاون وتشكيل النقابات والقيام بأعمال تجارية مع بعضهم البعض

لم يكن الأمر سهلاً دائمًا. في الواقع، نحن نرى، حتى قرب نهاية فترة ما بين العهدين، أنه كان هناك، في بعض الأماكن في الإمبراطورية، تحيز كبير ضد اليهود لأسباب مختلفة. لكن، ولكن في الأغلب، نرى اليهود ينجحون في الانتشار في جميع أنحاء عالم البحر الأبيض المتوسط في هذا الوقت

قليلاً مثيرة للاهتمام من التوافه هنا. في زمن يسوع، ربما كان اليهود يشكلون أكبر مجموعة عرقية في الإمبراطورية الرومانية. الأسباب الرئيسية لذلك؟ كان لليهود عائلات كبيرة

كان لديهم الكثير من الأطفال. تمام؟ اليونانيون لم يفعلوا ذلك. الرومان لم يفعلوا ذلك

وقد تبنت العديد من الدول الأخرى التقليد اليوناني المتمثل في إنجاب طفل أو طفلين في وقت واحد. كان لليهود الكثير من الأطفال، حسناً؟ وهكذا كانوا ينمون بسرعة. وكان هذا أحد أسباب استيائهم، بالمناسبة لأنه بدا وكأنك لا تستطيع الالتفاف دون الاصطدام بأحدهم

لذلك، كان هناك الكثير من اليهود في الإمبراطورية الرومانية. وهذا يشمل فقط الإمبراطورية الرومانية. هناك الكثير من اليهود في بلاد فارس وبارثيا

هناك الكثير من اليهود في مصر. وكان اليهود منتشرين في كل مكان في ذلك الوقت وفي تلك المنطقة. وقد سهلت الإمبراطورية الفارسية وفتوحاتها ذلك

مسألة لغوية بالطبع. لقد ذكرت بالفعل اعتماد الآرامية كلغة مشتركة. لقد ذكرت بالفعل تشعب العبرية

كيف أصبحت العبرية لغة المثقفين ولغة قومية، ولكنها أيضًا كانت لغة عامة الناس، وأهل الأرض، وأصبحت نوعًا من اللغة المبتدلة أيضًا. ولكننا نرى أيضًا استخدام الكلمات الفارسية المستعارة في الأسفار الأخيرة من العهد القديم. كتاب القانون، على سبيل المثال، هو كلمة تأتي من العبرية والآرامية من الفارسية

وبعد ذلك نصل إلى العبرية اللاحقة، العبرية لمخطوطات البحر الميت، والعبرية للمشناه. نرى المزيد من هذه الكلمات المستعارة يتم إضافتها. راز، واحد آخر

أُحجّية. هذه هي الكلمات التي تم تبنيها وأصبحت جزءًا من جزء مهم جدًا، في الواقع، من وسائل التعبير اليهودية والثقافة اليهودية وحتى من فلسفتهم – توحيد القوانين والطقوس

،تحدثنا عن كيف طلب داريوس توحيد القوانين .فهل كان ذلك سيحدث بشكل طبيعي بين اليهود؟ حسناً ،ربما، لكن من يدري؟ كما تعلمون، على أية حال، ما نعرفه هو أنهم تلقوا دفعة .لقد حصلوا على دفعة من داريوس وبعد ذلك من أرتخشستا، مما دفعهم في اتجاه توحيد القوانين

ويمكننا أن نقول ربما تقديس كتبهم المقدسة .ولم يكن لدى أي شعب آخر في عالم البحر الأبيض المتوسط القديم مجموعة من الكتب المقدسة مثلما كان لدى اليهود مجموعة من الكتب المقدسة .ولكن من المؤكد أنه كانت هناك حركة في هذا الاتجاه، كانت مستوحاة من بعض هذه السياسات الفارسية

ومما يشهد على ذلك هذه الحروف التي تسمى بأحرف الفيل .سأتحدث عن هذه الأمور بمزيد من التفصيل في بضع دقائق هنا، وخاصة نص يسمى بردية عيد الفصح، والذي يوضح كيف أصبحت فكرة المركزية .وتوحيد الطقوس مهمة لليهود في هذا العصر .بردية الفيل

هذا هو واحد منهم .كما ترون، فهو مكسور ومتعفن في بعض الأماكن، وما إلى ذلك .كانت الفنتين مستعمرة عسكرية يهودية في مصر

وتم العثور على هذه البرديات هناك في الفنتين، ويعود تاريخها إلى الفترة من حوالي 495 قبل الميلاد إلى 405 قبل الميلاد .ويمكننا تأريخها بدقة شديدة لأنها قديمة، وهو أمر رائع، فهي تخبرنا بموعدها كتابتها .لكنهم أسسوا هذه المستعمرة العسكرية في وقت كتابة هذه النصوص

لم تعد مستعمرة عسكرية .هكذا بدأ الأمر .ولكن في هذا العصر، كان هناك الكثير من الناس العاديين يفعلون الكثير من الأشياء

والعديد من وثائقهم يهودية .لم يكن اليهود فقط يعيشون هنا أيضاً .وكان هناك أناس آخرون، سوريون ومصريون أصليون أيضاً

وتتضمن محتويات هذه البرديات رسائل شخصية، وعقوداً، وأعمالاً أدبية، وقصة تسمى قصة أحيكار ، والتي لاقت رواجاً كبيراً بين اليهود .لقد أحبوا هذه القصة .وكان لديهم نسخ منه هنا

لقد ذكرت كتاب طوبيا سابقاً، الموجود في الأبوكريفا، والذي يدور حول هذا الشاب اليهودي الذي تم إنقاذه من الشيطان .بحسب كتاب طوبيا، كان طوبيا ابن عم أحيكار .كان أحيكار في الأصل بطلاً سورياً، لكنه ذاع صيته عند اليهود

لذلك اعتمدوه .لكن على أية حال، بعض النصوص ذات الأهمية الخاصة هنا بين بردية الفيل .عقود الزواج

والآن، ما الذي يجعل عقود الزواج مثيرة للاهتمام ومهمة إلى هذا الحد؟ حسناً، الشيء الوحيد هو أنها تعطينا الكثير من المعرفة حول عادات الزواج .من الأشياء التي نفكر فيها، أننا نفكر في اتفاقيات ما قبل الزواج باعتبارها أمراً حديثاً .أوه، لا، ليسوا كذلك

لم يكن أي يهودي في تلك الأيام يفكر في الدخول في زواج بدون كيتوبا ، وهو عقد زواج يحدد جميع مسؤوليات كل طرف وماذا سيحدث إذا تم الطلاق .أحد الأشياء المثيرة للاهتمام التي كشفت عنها برديات الفيل هذه هو أن الطلاق كان شائعاً للغاية بين اليهود في هذه الأيام .وقد تم طلاق بعض هؤلاء الأشخاص عدة مرات

وكان هذا شيئاً استمر في كونه مشكلة حتى أيام يسوع. وهذا هو أحد الأسباب التي دفعت يسوع إلى تناول مسألة الطلاق. كما تعلم، سئل يسوع هل يجوز أن تطلق زوجتك تحت أي ظرف من الظروف؟ ويقول يسوع، حسناً، ليست هذه هي الطريقة التي أرادها الله

يمين. وأحياناً نقرأ نحن الناس هذا ويفكرون، أوه، ألم يكن يسوع لئيمًا لأنه قال للناس إنهم لا يستطيعون الطلاق؟ حسناً، السبب هو أنه كان شائعاً جداً في مثل هذه الممارسة الفظيعة، حيث كان لديك أشخاص مثل، كما تعلم، يتزوجون عندما يكونون صغاراً، ويحصلون على صفقة جيدة من العائلة، وبعد ذلك يتزوجون عندما يكونون صغاراً، ويحصلون على صفقة جيدة من العائلة، ثم يكبرون قليلاً وستكبر زوجاتهم قليلاً. لذلك سيطلقونها ويحصلون على واحدة جديدة

كما تعلمون، وكانت هذه مسألة عدالة. يقول يسوع، إذا تزوجت امرأة، ألتصق بها. نعم

وهذا هو النور الذي ينبغي أن نُقرأ فيه هذه الكلمات، وليس ضوء هذه الفكرة القائلة بأن هذه المرأة المسكينة، تتعرض للضرب على يد زوجها، لكنها لا تستطيع أن تطلق لأن يسوع قال إنه لا ينبغي أن تطلق زوجتك. لا. ليس هذا ما قصده، على أي حال. وهكذا كان الطلاق شائعاً جداً

لقد وجدنا أن هناك شيء آخر أكثر إثارة للقلق وهو أن الزواج المختلط كان شائعاً جداً في هذه المستعمرة العسكرية. هنا سيكون لديك أشخاص، آباء بأسماء يهودية، وأحفادهم سيكون لديهم أسماء وثنية. وهكذا كان هناك التوفيق بين المعتقدات بأن اليهود كانوا يتبنون بعض أسماء جيرانهم وبعض عاداتهم. ونجد ذلك. ينعكس في كل برديات الفيل هذه، وخاصة في بعض عقود الزواج هذه

الآن، بردية عيد الفصح وما يجعل هذا مهماً جداً هو أنها تعكس نوعاً ما رغبة داريوس الثاني في توحيد العادات اليهودية في جميع أنحاء مملكته. وأحد الأشياء، حسناً، كان الغرض الرئيسي من هذه البردية هو تعليم اليهود باللغة الفيلية حول كيفية الاحتفال بعيد الفصح. التفكير في هذا

لدينا هنا مجموعة من اليهود يعيشون في مصر. إنهم لا يعرفون كيف يحتفلون بعيد الفصح. وهكذا، فإن القيادة في أورشليم ترسل إليهم هذه الرسالة لإرشادهم إلى الطريقة الصحيحة للاحتفال بهذا العيد الرئيسي للسنة اليهودية، عيد الفصح

ثم هناك شيء آخر هنا، وهو في الحقيقة كوميدي تقريباً بطريقة ما، ولكنه ليس كوميدياً بطريقة أخرى، الالتماس إلى باخوس. وهو والي القدس وهو يهودي. وبمعنى ما، على ما يبدو، لديه أيضاً سلطة على هؤلاء اليهود في مصر. نحن لسنا متأكدين تماماً من كيفية تنفيذ كل ذلك من الناحية القانونية، ولكن على ما يبدو لديه نوع من التأثير هناك، من الناحية القانونية

حسناً، كان اليهود في المستعمرة العسكرية في مصر يكتبون إلى والي أورشليم، يطلبون منه التدخل حتى يتمكنوا من إعادة بناء هيكلهم. وكان اليهود في مصر قد بنوا معبداً في مصر. وهناك، في مصر، كانوا يذبحون الحيوانات

حسناً، كان هذا يسبب بعض المشاكل لأنهم كانوا يضحون بالماعر. وكان أحد أكبر المعابد في تلك المنطقة مخصصاً للإله الماعز المصري. وهكذا ذهب كهنة الهيكل المصري وأحرقوا الهيكل اليهودي

حسناً، الآن يطلب اليهود الإذن بإعادة بناء هيكلهم. وهذا يضع حاكم القدس في مأزق بعض الشيء، لأنه من ناحية، يريد أن يكون لهم مكان للعبادة، ولكن من ناحية أخرى، ليس من المفترض أن يقدموا القرابين. وفقاً

لسفر التثنية ثم إصلاحات سفر التثنية وإصلاحات يوشيا، لم يكن من المفترض أن تضحي في أي مكان سوى في القدس.

لذا، عليهم أن يعرفوا ما يجب فعله حيال هذا الموقف الصغير هنا. وما فعلوه هو أنهم أرسلوا رسالة إلى اليهود في الفنتين. لقد رتبوا الأمر حتى يتمكنوا من إعادة بناء هيكلهم، لكن لم يكن عليهم تقديم أي ذبائح حيوانية هناك.

يمكنهم التضحية بالحبوب. يمكنهم أداء صلواتهم هناك. تم بناء الهيكل بحيث يكون بابه متجهًا نحو أورشليم.

بالمناسبة، كان هناك أيضًا معبدان آخران في العالم القديم وكانت أبوابهما أيضًا تواجه القدس، لكن الذبائح الحيوانية كانت تُقدم فقط في القدس. لذلك كان هذا نوعًا من التسوية التي توصلوا إليها هناك. إنه أمر لافت للنظر، لأنه يظهر لك مرة أخرى الطريقة التي كان بها هذا النقص في توحيد اليهودية في جميع أنحاء الإمبراطورية الفارسية.

ومن خلال نظام البريد الفارسي، بدأوا في تشكيل هوية موحدة في جميع أنحاء الإمبراطورية بأكملها. ماذا عن التأثير الديني؟ ونحن نعلم أن هناك اختلافات كبيرة بين الديانة اليهودية في العهد القديم، أو ما يمكن أن نسميه الديانة اليهودية في العهد القديم، والديانة اليهودية في العهد الجديد. وبعض تلك الأشياء التي نراها والتي تبرز حقًا بالنسبة لنا هي أشياء مثل الإيمان بالملائكة والشياطين.

بالطبع، لدينا ملائكة في العهد القديم، لكن يبدو أن لديهم وظيفة مختلفة عما يقومون به في العهد الجديد الشيطان. سوف نتحدث عن الشيطان قليلاً، لأن الشيطان، بالطريقة التي نفكر بها في الشيطان في العهد الجديد، هو عدو شعب الله.

إنه ليس موجودًا في أي مكان في العهد القديم، حقًا. الشياطين وحياسة الشياطين. والآن، هناك شياطين في العهد القديم.

إنهم مختبئون نوعًا ما في الشقوق. وسنتحدث قليلاً عن هؤلاء أيضًا. لكن فكرة الاستحواذ الشيطاني، لم تراها أبدًا في العهد القديم، هل تعلم؟ وبعد ذلك، بالطبع، قيامة الأموات، وهي أمر أساسي لإيماننا في العهد الجديد.

مهم جدًا جدًا للفريسيين. لا يزال هذا الأمر غير مثبت باعتباره اعتقادًا يهوديًا معيّنًا في فترة ما بين العهدين وبعد ذلك بقليل، في كتابات المشناه والتلمود، أعلن اليهود أن أي شخص لا يؤمن بقيامة الأموات ليس له نصيب في قيامة الأموات.

وفي نهاية المطاف، أصبح من مبادئ الإيمان بين اليهود أنه يجب عليك الإيمان بقيامة الأموات. في الوقت الحاضر؟ نوع من التساؤل. لكن على أي حال.

إذن، هذه بعض الاختلافات. والسؤال هو من أين تأتي هذه الاختلافات؟ كيف تنشأ؟ جزء مما نراه يحدث هنا هو مسار من معتقدات العهد القديم، ثم اتباع مسارها الطبيعي، ربما يتم إلهامها أو تشجيعها، ربما، عن طريق الاتصال بالزرادشتية. هناك الكثير من القواسم المشتركة بين الزرادشتية واليهودية.

مثل اليهودية، علمت الزرادشتية أن هناك إلهًا واحدًا صالحًا. إله واحد هو خالق كل شيء. وفقًا للزرادشتية هناك خالق واحد فقط، وهو الله.

وهذا ما يميزها عن العديد من الديانات الأخرى في ذلك الوقت، ولكن مرة أخرى، فإنها تمنحها أرضية مشتركة لطيفة مع اليهودية. الآن، هناك أسئلة حول متى يمكنك القول أن الزرادشتية أصبحت توحيدية

أو حتى لو كانت توحيدية. لأن أنجرا ماينيو، الإله الشرير، هو إله بمعنى ما. لذلك، هناك سؤال حول ما إذا كان بإمكانك اعتباره توحيدياً أم لا

لكن معظم الناس يعتبرونها إحدى الديانات التوحيدية. مثل اليهودية، علمت الزرادشتية أن أهورا مازدا هو مصدر الأخلاق. وكنت أتحدث مؤخراً في خطبة عن ذلك

كما تعلمون، لم يقل أي إله يوناني قط شيئاً مثل إله اليهود الذي يقول لشعبه: كونوا قديسين لأنني أنا الرب إلهكم قدوس. في أفضل الأحوال، ما كان يمكن أن تقوله الآلهة اليونانية هو: افعلا ما أقول، وليس كما أفعل. لأن الآلهة اليونانية لم تكن معروفة تماماً بأخلاقها المستقيمة

وهذا لا ينطبق على الزرادشتية. أهورا مازدا هو مصدر كل خير ونموذج كل خير عند الزرادشتية. وهكذا، فهذه نقطة اتصال أخرى بين الزرادشتية واليهودية

لقد رسمت الزرادشتية تناقضات قوية، تناقضات حادة بين الحق والباطل، بين النور والظلام. ونحن نرى أنواعاً مماثلة من التناقضات، بالطبع، في العديد من نصوص العهد القديم. وهذا الفهم هو أنه لا يوجد الكثير من ظلال اللون الرمادي

والآن، فكرة أن هناك حق وباطل، وأن هناك حق وباطل، وأن هناك خيراً وهناك شر. وهذا هو جوهر الإيمان اليهودي أيضاً، الإيمان اليهودي. وأصبحت هذه قضية مركزية في الزرادشتية أيضاً

لذا، فإن الأرضية المشتركة في مثل هذه القضايا هي التي سمحت لليهود بالدخول حقاً في حوار مع التعاليم الزرادشتية. ونحن نرى هذا يحدث في وقت لاحق في بابل، ثم في وقت لاحق في بلاد فارس، وخاصة في العصرين البارثي والساساني. لذلك سنتحدث قليلاً عن الثنائية هنا لأنه يقال أحياناً أن الزرادشتية هي الديانة الثنائية الحقيقية الوحيدة

كما قلت، هناك أسئلة حول مدى ازدواجية الزرادشتية. لكن في الأغلب، ما نعينه عندما نتحدث عن الثنائية هو أن هناك أرواحاً جيدة وأرواحاً شريرة محبوسة في صراع مع بعضها البعض، وهذا صراع حقيقي، وليس صراعاً مزيفاً. هناك من يعتقد، حتى بين المسيحيين، أن الشيطان في الأساس هو دمية، وأن الله يستخدم الشيطان للقيام بكل أنواع الأشياء السيئة لاختبارنا، وأن الصراع ليس حقيقياً

إنها في الحقيقة أشبه بمعركة زائفة بين الله والشيطان. حسناً، تقول الثنائية أن هذا غير صحيح. تقول الثنائية أن هناك قوى متورطة في صراع مع بعضها البعض وأن هذا حقيقي

تفترض الثنائية الخالصة وجود قوتين متعارضتين متساويتين. إذن، شكل نقي من الزرادشتية، وأود أن أقول. إنني رأيت الزرادشتية تتميز بهذه الطريقة. لا أعتقد أن هذا صحيح

ولكن هناك من يعتقد أنه في الزرادشتية، كان يُنظر إلى أنجرا ماينيو، إله الشر، إله الشر، وأهورا مازدا، على أنهما متساويان في السلطة وما إلى ذلك. لا أعتقد أن هذا صحيح. وبخلاف ذلك، لن يتمكن أهورا مازدا من تدميره في النهاية

، لكن هذا يذكرني حقًا بأحد أفلام هوليوود، أحد أفلام "يا إلهي"، حيث لعب جورج بيرنز دور الله والشيطان. وكان الأمر كما لو أنهما متساويان. كما تعلمون، هذه هي الازدواجية. أعني أن هذه ثنائية شاملة

لكننا لسنا بحاجة للذهاب إلى هذا الحد حتى يكون لدينا دين ثنائي. الثنائية ليست محورًا رئيسيًا في العهد القديم. الحرب الروحية لا تحدث كثيرًا في العهد القديم

إنها تظهر بين الحين والآخر، لكن لا، ليس حقًا، ليس شيئًا كبيرًا. وفي الواقع، يبدو، إلى حد ما، بطريقة ما، أنه تم قمعه عمدًا لأسباب سأتناولها خلال دقيقة واحدة فقط. ومن ناحية أخرى، في العهد الجديد، تعتبر الثنائية سمة رئيسية لديانة العهد الجديد

نحن في صراع ضد عدونا الشيطان. إنه كأسد يطوف يجول ملتصًا من يبتلعه. فأرواحه، أي الشياطين، تعمل ضد نفوسنا، وتسعى إلى إهلاكنا وإبعادنا عن الله

وهذا دين ثنائي نعتنقه. وفي النهاية، كما تعلمون، نعرف من سيفوز. لذلك نحن على استعداد لتحمل هذا الجزء الثنائي منه في الوقت الحالي

في العهد القديم، من سمات العالم القديم ما نسميه الأسطورة القتالية. وهو يبرز رأسه بين الحين والآخر في كما تعلمون، إلى الشرق الأدنى، A&E العهد القديم. ماذا أعني بأسطورة القتال؟ في الشرق الأدنى القديم، يرمز القديم؛ عادة، يصل الإله الرئيسي إلى منصبه بهزيمة إله شرير

في معظم هذه الأساطير، إنه وحش بحري من نوع ما. مردوخ، الإله البابلي العظيم، عليه أن يهزم تيامات ليصبح رئيس الآلهة. بعل، الرجل الذي يتجول كثيرًا في العهد القديم، عليه أن يهزم زميلًا يدعى لوثان ليصبح الإله الرئيسي

لذا، فهذه الأرواح، وهذه الصراعات، هي نوع من الأساس لأساطير هذه الديانات. من الواضح أن إسرائيل ما قبل الكتاب المقدس كانت تعرف هذا النوع من الأساطير. وكما أقول، بين الحين والآخر، يخرجون رؤوسهم قليلاً

لكن يتم التلميح إليهم فقط. لقد تم رفضها باعتبارها تاريخية. لذلك، على سبيل المثال، لدينا في كتاب المزامير، إشارات إلى لويثان، وهو المعادل الاشتقاقي لاسم لوثان

يظهر في مزمور 74: 13 و 14، مزمور 27، ومن المحتمل جدًا أنه أيضًا يعادل راحاب في أيوب 26: 12. في هذه النصوص، ما نراه هو أن الطاغوت قد أصبح نوعًا ما، كما يمكن أن نقول، تاريخيًا. إن الشخصية الأسطورية التي ربما كان يُنظر إليها في وقت ما، في وقت ما من عصور ما قبل التاريخ، على أنها منافس لله، أصبحت الآن مجرد خليفة أخرى

كائن مخلوق يستطيع الله أن يظهر قدرته على هذا الشيء. في بعض الأماكن، يكون هذا تجسيدًا لمصر بنهرها المتعرج وكل هذه الأشياء. لكن فكرة أن الله كان عليه أن يخوض معركة ليصبح الرب لا وجود لها في العهد القديم

فهل يوجد أعداء لله في العهد القديم؟ ليس رسميًا. تم استخدام بعض صور الأسطورة القتالية. يتم استخدام غزو الله لمصر في المزمور 74

وقد تم رسم تلك الأسطورة القتالية هناك كمثال. قد تكون هذه هي الطريقة التي قد يتحدث بها شخص ما عن مدى قوة شخص ما مثل هرقل. هذا لا يعني أننا نؤمن بهرقل، لكننا نستخدمه كمثال

أعتقد أن هذه هي الطريقة التي يجب أن نفهم بها هذا النوع من اللغة في كتاب المزامير. في أيوب 41، لويثان هو في الأساس تمساح. وهكذا، لدينا الآن الأسطورة القتالية العظيمة التي تم تأريخها وتطبيعها في هذا الشخص من التمساح

في عصر ما بين العهدين، يعيد الصراع تأكيد نفسه. نرى أن هناك رعاية ملائكيين للأمم الوثنية الذين هم في الواقع في حالة حرب مع ملائكة الله ورعاة إسرائيل، وهم في الواقع يحاولون إحباط خطط الله

يظهر هذا في دانيال الأصحاح 10 ولكنه يظهر أيضًا في نصوص أخرى بين العهدين. لكن في دانيال 10، نسمع كيف يصلي دانيال من أجل الحصول على فهم لماذا لم يسترد الله أمته. ويقول الملاك جبرائيل، حاولت أن أعود منذ فترة، لكنني لم أتمكن من الوصول إلى هنا لأن أمير فارس كان يحاربي

لم أستطع أن آتي. ثم جاء ميخائيل الأمير العظيم وحارب ذلك الأمير. هذا سمح لي بالمرحلي إلى هنا وإحضار الرسالة لك

لذلك، لدينا صراع حقيقي يدور خلف الكواليس. صراع بين رئيس الملائكة ميخائيل والراعي الملائكي لبلاد فارس. ويحذرنا أيضًا، كما يقول، الآن يأتي أمير اليونان

إذن، لدينا الآن فكرة أن هناك أميرًا ملائكيًا خلف اليونان أيضًا. وأن هذا أيضًا سيؤدي إلى هذا الصراع الروحي وهذه الحرب التي تدور خلف الكواليس. ولكن ماذا عن الشيطان؟ أين هو من كل هذه الأعمال؟ لقد ذكرت فكرة الشيطان في وقت سابق

في معظم نصوص العهد القديم، لدينا كلمة الشيطان، والتي تظهر عدة مرات في العهد القديم. في معظم نصوص العهد القديم، الشيطان ليس اسماً علمياً. كما تعلمون، الشيطان هو اسم علم في العهد الجديد، وليس كثيراً في العهد القديم

، حسناً، عادةً ما يكون هذا عنواناً. الشيطان يعني ببساطة العدو. وفي كثير من الأحيان في العهد القديم، تُستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى شخص اتهم شخصاً آخر

الشيء المثير للاهتمام في العهد القديم هو أنه في كثير من الأحيان، عندما نفكر في شخص ما يوجه اتهامًا، قد نفكر فيه كمحامي الادعاء. في العهد القديم، سُمح للمحامين بإلحاح شهودهم. وقد سمح لهم بمضايقتهم

سُمح لهم باستخدام الغرير الحقيقي إذا تمكنوا من الحصول على واحدة. لكن بطرق مختلفة، سمح نظام المحاكم للناس باستخدام أنواع مختلفة من التكتيكات المخادعة من أجل الإيقاع بالناس وحملهم على الكشف عن ذنبهم. لذا، إذا كنت ترفع اتهامًا ضد شخص ما في المحكمة، كما تعلم، فيمكنك أحياناً معاملته بطرق سيئة للغاية لمحاولة إثبات ذنبه

لذلك، بينما نتصفح العهد القديم، نرى بعضاً من هذه الإشارات إلى الشيطان. يشير هذا عدة مرات إلى أعداء البشر. في صموئيل الأول 29، والملوك الأول 11، والمزمور 109، من الواضح أن الشيطان هو خصم للإنسان

شخص يأتي ضد شخص ما إما جسديًا لخوض معركة ضده أو لمحاكمته وجره إلى المحكمة وفعل أشياء سيئة به. إنه مثل، كما تعلمون، نص واحد يقرأ، كما تعلمون، فليقف الخصم وليقف الشيطان عن يمينه. بمعنى آخر، أنا ألعن هذا الرجل لأنه تم نقله إلى المحكمة

والآن، في عدد 22: 22، يقف ملاك ضد بلعام النبي. ويقال لنا أن هذا الملاك الذي يقاومه هو الشيطان. هل هو شرير؟ لا، إنه ينفذ مشيئة الله

لذا، فمن الواضح أن هذا ليس الشيطان الذي نتحدث عنه هنا. إنه يتصرف بناءً على أوامر الله لمعارضة بلعام لأن بلعام في طريقه ليلعن بني إسرائيل على ما يبدو. في الفصلين 1 و 2 من أيوب، إليك أحد الاستخدامات الأكثر إثارة للجدل لهذا المصطلح

ولكن قيل لنا في سفر أيوب أن أبناء الله مثلوا أمام الرب وكان الشيطان في وسطهم. ماذا يعني الشيطان؟ يعتمد على ترجمة الكتاب المقدس التي تستخدمها. لأن بعض ترجمات الكتاب المقدس تترجم كلمة الكبير. وهذا يزعج لأنه، كما تعلمون، توجد أداة التعريف هذه، "الشيطان"، ويجب "S" الشيطان "بحرف" "ترجمتها" "الخصم".

ولكن أي خصم؟ شعوري هو، ومرة أخرى، أننا، كما تعلمون، نسير على قطعة صغيرة من الجليد الرقيق هنا. لكن شعوري هو أن هذا يشبه محامي الادعاء. وهذا من ضباط الجنة

، وظيفته هي التحقيق مع الناس. لذلك يقول الله للشيطان، ماذا تفعل هناك يا شيطان؟ ويقول الشيطان، حسناً، لقد ذهبت إلى جميع أنحاء الأرض وأتفقد الجميع. ويقول الله، نعم، ماذا عن رجلي أيوب هناك؟ الآن هناك رجل جيد

الشيطان، كما تعلمون، السبب الوحيد الذي يجعله صالحًا هو أنك تباركه كثيرًا. دعونا نرى ماذا سيحدث إذا أخذنا كل هذه البركات. هذه هي بالضبط الطريقة التي كان يعمل بها محامي الادعاء في العالم القديم، حيث أنهم يريدون خلق الشك، وهم على استعداد للقيام بذلك جسديًا

لذا، يبدو أن الشيطان المذكور في سفر أيوب ليس هو شيطان العهد الجديد. وهو الآن يرمز إلى شيطان العهد الجديد. يفعل

ولكن هذا، كما تعلمون، موضوع آخر، لا أستطيع الخوض فيه كثيرًا الآن. على أي حال. زكريا الفصل الأول والثاني

مرة أخرى، لدينا الشيطان. والمشتكي يتهم رئيس الكهنة يشوع. ما الذي يتهمه به، لا نعرف

ولكن يُقال إنها رؤيا يرى فيها النبي رئيس الكهنة واقفًا هناك لابسًا ثيابًا قدرة. والشيطان واقف هناك يتهمه بكل أنواع الأشياء السيئة. وميخائيل يدافع عن الشيطان ويقول، كما تعلم، ينتهرك الرب

إذًا لدينا مايكل يتصرف كمحامي الدفاع هناك، وهو نوع من الصورة الأنيقة عندما تفكر فيها. نعم. أخبار الأيام الأول 21.1. هذا هو المكان الوحيد في العهد القديم الذي يمكننا أن نقول فيه على وجه اليقين أن كلمة الشيطان تُستخدم كاسم علم

، يقال لنا هنا أن الشيطان يغري داود. وهذا بيان رائع. من الواضح أن هذا النص مكتوب في العصر الفارسي. وربما إلى حد ما في العصر الفارسي

ويمكننا مقارنة ذلك بسفر صموئيل الثاني 24، الذي يحكي نفس القصة. يتعلق الأمر بكيفية إغراء داود بإحصاء شعب إسرائيل وإجراء إحصاء للشعب. ولم يكن من المفترض أن يقوم الملك بإجراء التعداد السكاني

ولكن بحسب 2 صموئيل 24، قيل لنا أن الرب أغوى داود ليقوم بإحصاء الشعب. الآن، هذا ممر صعب. إنها فقرة صعبة، لأننا، كما تعلمون، نقرأ في رسالة يعقوب أن الله لا يجرب الناس لفعل الشر

ولكن هذا ليس ما يقوله صموئيل الثاني. حسناً، يعمل أخبار الأيام الأول على إصلاح ذلك لأن أخبار الأيام الأول يخبرنا أن الشيطان هو الذي أغوى داود بإحصاء شعب إسرائيل. من الناحية اللاهوتية، يمكننا التوفيق بين ذلك، حسناً؟ يمكننا أن نقول، حسناً، كما تعلمون، إذا كان هو المدعي العام، فهو يتصرف بناءً على أوامر الله.

من الناحية اللاهوتية، يمكننا أن نفعل ذلك. تاريخياً، قد لا يكون الأمر واضحاً إلى هذه الدرجة. فكيف يصبح هذا الشيطان شيطاناً؟ حسناً، في الزرادشتية، لدينا هيرامازدا في قتال دائم مع هذا الرجل الشرير الذي يُدعى أنجرا ماينيو، حسناً؟ هذا شخص قوي جداً وقوي وشرير

أنجرا ماينيو هي مصدر كل الشرور. إنه أبو الأكاذيب. وهذا يبدو مألوفاً لنا أيضاً

نحن على دراية بالعهد الجديد. ولكن تحت هذا الشياطين الرئيسيين، هناك فيلق من الأرواح الشريرة الذين يقومون بعمله، حسناً؟ ووفقاً للزرادشتية، هذا أمر جيد جداً، فهو منظم مثل الجيش. إنه في المرتبة مثل الجيش.

،ولديهم أسماء جميع الأرواح المختلفة. وهذا يذكرني كثيراً بالعهد الجديد، حيث يُخرج يسوع الشياطين ويقول الكتبة والفريسيون إنه يُخرج الشياطين بواسطة رئيس الشياطين. والتي بالطبع تفترض هذا التسلسل الهرمي للأرواح، تماماً كما نرى في الزرادشتية

،في النهاية، قيل لنا أن هيرامازدا سوف يدمر أنجرا ماينيو وأتباعه. وبالطبع، نحن نعرف نهاية قصة سفر الرؤيا. حيث يُلقى إبليس وكل أتباعه الأشرار في بحيرة النار. وهذه الصور موجودة إلى حد كبير في الديانة الزرادشتية

والآن يمكننا أن نسأل، أيهما جاء أولاً؟ وأعتقد أن هذا سؤال مشروع. هل كانت اليهودية بالفعل تسير على مسار نحو فهم الشيطان باعتباره خصماً لله وخصماً لشعب الله؟ لا يبدو أنه كان قبل فترة ما بين العهدين ولكن بحلول فترة ما بين العهدين وفي تلك الأيام من الهيمنة الفارسية، نرى أن هذا يأتي إلى الواجهة أكثر من ذلك بكثير

يمكننا أن نفترض أن تأثير الزرادشتية ساعد اليهود على فهم الشيطان ككيان روعي منفصل، يعارض حرفياً. عمل الله. لقد فهموا أن بإمكانهم القيام بذلك، ويمكنهم اعتناق هذه الفكرة دون الاضطرار إلى الإيمان بالهين. انظر، كان هذا أمراً مهماً بالنسبة لهم لأنهم كانوا يؤمنون بآله واحد فقط

ولكن إذا كانوا يعتقدون أن هذه الأرواح الأخرى ليست الله، فيمكنهم أن يستمتعوا بهذا النوع من الثنائية دون الغرق في شكل من أشكال الشرك. الملائكة هي جانب آخر من هذه العملية برمتها. في العهد القديم، يلعب الملائكة دوراً ثانوياً نوعاً ما

.وهم رسل الله. إنهم محاربو الله. نسمع عن الطغmates الملائكية

يبدو أنهم جزء من المجلس الإلهي، رغم أن هذا أمر مشكوك فيه نوعًا ما. من ناحية أخرى، في فترة ما بين العهدين في اليهودية، أصبح الملائكة أكثر بروزًا بكثير. في الواقع، في سفر دانيال نرى الملائكة لأول مرة بأسماء.

بالطبع، نحن نعلم أن سفر دانيال كُتب في الفترة الفارسية ثم، بالطبع، في الفترة اليونانية. لكن الملائكة يأخذون هذه الأدوار كنوع من رسل الله أكثر مما كان عليه الحال في العهد القديم. الملائكة أفراد

لديهم أسماء. الملائكة متخصصون. ونحن نكتشف ذلك، خاصة في نصوص مثل 1 أخنوخ

و1 أخنوخ مهتم بشدة بالملائكة ولديه علم ملائكي متطور للغاية. وهذا النوع من الأفكار يمتد بعمق إلى اليهودية، إلى عصر العهد الجديد، إلى العصر الحاخامي، وما إلى ذلك. الملائكة لهم مراتب مختلفة

ونحن نرى بالفعل القليل من ذلك في العهد القديم. أستطيع أن أفكر في مقطع واحد حيث يلتقي يشوع بملاك، قبل أن يخرج، ويقول له، فهل أنت معنا أم أنت لأعدائنا؟ فيقول الملاك: أنا هنا كرئيس جند الرب. لذا بالفعل في سفر يشوع هذا، نرى فكرة أن الملائكة يمكن أن يكون لهم رتب مختلفة، ولكن لم يتم التركيز عليها كثيرًا.

حسنًا، عندما نصل إلى اليهودية ما بين العهدين، فإنهم جميعًا يحصلون على رتب. كلهم يحصلون على التخصصات. ويحصلون على أوصاف واضحة جدًا لمسؤولياتهم المختلفة وما إلى ذلك

لذلك، فإننا نرى هؤلاء مشابهيًا جدًا لأتباع أهورا مازدا في الزرادشتية. ومرة أخرى، السؤال هو ما مدى التأثير الحقيقي الذي كان موجودًا هنا؟ لا يمكننا أن نجزم بذلك، ولكن ما يمكننا قوله هو أنه كان من الواضح أن هناك فكرة تتطور إلى أن هناك أرواحًا أخرى غير الرب لا تهدد مكانة روح الله باعتبارها الإله الوحيد. يمكن أن يكون هناك هذا الفهم بأن هناك أرواحًا ليست بالضرورة كائنات إلهية بهذا المعنى

وينطبق الشيء نفسه بالطبع على الشياطين. يعرف العهد القديم عن وجود الشياطين ولكنه لا يقول الكثير عنها. إن فكرة الرتب الشيطانية، وفكرة المس الشيطاني، وحتى فكرة إغواء الشياطين للناس، لا تظهر على الإطلاق في العهد القديم

بالطبع، هذا مهم جدًا في العهد الجديد. إن دور الشياطين في العهد القديم يشبه إلى حد كبير دور الشياطين الذي نجده في بلاد ما بين النهرين وسوريا. إنهم مثيري الشغب

يجلبون الرياح السيئة. إنهم يسببون الكوارث. يختبئون في العوالم بين الأراضي، ويطاردون الآثار هناك

لذلك، في العالم القديم، كان الإيمان بالأرواح عالميًا. الجميع يؤمنون بالأرواح، الشياطين كما نطلق عليهم أحيانًا. في كثير من الأحيان في ديانات بلاد ما بين النهرين، كان يُعتقد أن هؤلاء الشياطين هم من نسل الآلهة

وفي بعض الأحيان، كان يعتقد أنهم أرواح الموتى. يمكن لروح الموتى التي لم يتم استرضائها بشكل صحيح بالقرابين أن تصبح شيطانًا. لقد سكنت الشياطين، كما أقول، العوالم الواقعة بين الأرض حيث يعيش الناس والسماء حيث تعيش الآلهة

إنهم أرواح السماء في العهد الجديد، يتحدث بولس عن رئيس قوات الهواء، ويتحدث هناك بالطبع عن الشياطين. لذلك، كان هذا عالم الأرواح الشيطانية

يمكن أن تكون الشياطين مسؤولة عن المرض .يمكن أن تسبب مشاكل، لكن لم يُفكر أبدًا في أنها تسبب خطيئة للبشر .هذا علينا

لذلك، مرة أخرى، في العهد القديم، أعتقد أن هناك تجنبًا متعمدًا لموضوع الشياطين .حقًا، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى وجود هذا الفهم بين معظم الشعوب القديمة بأن الشياطين كانوا آلهة .إنهم آلهة ثانوية لكنهم كانوا آلهة

الموضوع الرئيسي للعهد القديم، الفكرة الرئيسية التي يريدون ترسيخها، هي أن هناك إله واحد فقط .لذا، لا يمكنك التحدث كثيرًا عن الأرواح الشيطانية لأن ذلك سيكون مربكًا للناس .أنت تعرف؟ ولا توجد كلمة في العهد القديم تعادل كلمة شيطان في العهد الجديد

عندما نقرأ كلمة شيطان، نعرف ما الذي نتحدث عنه في العهد الجديد .في العهد القديم، هناك الكثير من الأرواح المختلفة التي تبدو وكأنها شياطين - الشاديم ، والتي تبدو وكأنها شياطين العواصف، والتي تم ذكرها في تثنية 32

.يبدو أن الساريم هم شياطين الماعز في سفر اللاويين 17 وإشعياء 34 .ليليث، عجوز الليل .والآن إشعياء 34

قد يكون عزازيل هو شيطان الماعز المشعر .كما تعلمون، هناك أسئلة حول ذلك أيضًا .الآن، هناك جدل حول كل هذه الأرقام لأن الكثير من الناس يعتقدون أن هذه تشير إلى الشياطين

ويعتقد آخرون أنهم يشيرون إلى الحيوانات الطبيعية .في السياق، يبدو أن الشياطين أمر ممكن جدًا .ولكن تم تصوير هؤلاء الشياطين على أنهم يعيشون في مناطق برية ويعبدهم الإسرائيليون المرتدون

وهذا أحد الأسباب التي تجعلني لا أعتقد أننا نتحدث عن الحيوانات هنا .ولأن الإسرائيليين كانوا يخرجون إلى البرية لعبادة هذه الأرواح، فقد تسببوا مرة أخرى في حدوث مشاكل، لكنهم لم يُنظر إليهم كمجربين

Angra Mainyu في الزرادشتية، الشياطين مختلفة قليلاً لأنها تلعب أدوارًا مهمة هناك .الشياطين هم أتباع .إنهم يقومون بعمله القذر

.لديهم أسماء .لديهم تخصصات .يذهبون للقيام بأشياء سيئة

.حسنًا .فكرة وجود أسماء للشياطين، هل وردت في العهد الجديد؟ أوه، نعم، فإنه يفعل .نعم

يسوع، وهو يتحدث إلى الشياطين، يقول: أخبرني، ما اسمك؟ ويقول: اسمنا الفيلق لأننا كثيرون .لذا، فإن فكرة أن الشياطين يمكن أن يكون لها أسماء شخصية هي فكرة جديدة بالنسبة للعهد الجديد .وميز ملوك الفرس بين عبادة الآلهة المحلية التي كان يتم التسامح معها، وعبادة الشياطين التي كانت تعامل بقسوة

لقد قرأنا بالفعل حديث زركسيس عن كيفية تدميره لعبادة الشياطين .لذا لقد قاموا بهذا التمييز الواضح بين القوى المختلفة والسمات المختلفة لهذه القوى .الآلهة هي آلهة

الشياطين شياطين .الشياطين ليست آلهة، بحسب الزرادشتية .فهل تم تشجيع الاهتمام بالشياطين في عصر ما بين العهدين من خلال الاتصال بالزرادشتية؟ وهذا، أعتقد أننا يمكننا أن نرى أنه كان من الممكن أن يكون بالتأكيد شيئًا يمكن أن يساعد اليهود على فهم كيف يمكن أن تكون هناك أرواح شريرة في العالم، وكيف يمكن

،أن تكون هناك أرواح ليست الله، أرواح لها نوايا شريرة .نحن، والأرواح التي لا تعمل بشكل فوضوي فحسب بل التي تكون مهامها وواجباتها منسقة إلى حد ما

لذا، فإن فكرة ظهور ووجود شيطانية العهد الجديد، أو على الأقل استلهاها من بعض هذه الأفكار من الزرادشتية بالنسبة لي، هي فكرة معقولة جدًا .والآن الحياة بعد الموت .هذا هو المثال الأخير الذي سنتحدث عنه هنا، وهو أحد الأمثلة الكلاسيكية التي يستخدمها علماء الكتاب المقدس للحديث عن تأثير الزرادشتية

العهد القديم لا يهتم كثيراً بموضوع الحياة بعد الموت .وهذا أمر مفاجئ نوعاً ما لأن هذه فكرة، وهو موضوع افتتن تمامًا جيران إسرائيل القدماء في الشرق الأدنى .يعني المصريين بنوا هذه الأهرامات العملاقة حفاظاً على أرواح فراغتهم بعد الموت

كان العمال، وهم عامة الناس في الدولة المصرية القديمة، يريدون أن يُدفنوا في ظل الهرم حتى يتمكنوا من العيش بعد الموت .في الممالك الوسطى والممالك اللاحقة، بالطبع، كان عامة الناس يتم تحنيطهم حتى يتمكنوا من النجاة من الموت .وفي مدن كنعان، مثل أريحا، كانوا يدفنون الموتى حرفياً تحت أرضية المنازل حتى يتمكنوا من الاستمرار في رعاية أرواحهم بعد وفاتهم

في بلاد ما بين النهرين، لدينا مقابر مجهزة بأنابيب التغذية حتى يتمكن الناس من سكب السوائل في المقابر لإبقاء الموتى سعداء .لذلك، في جميع أنحاء إسرائيل، لدينا أشخاص مفتونون بفكرة الحياة بعد الموت .ثم نقرأ العهد القديم ولا شيء تقريباً

حسناً، لا شيء تقريباً، ولكن ما هو موجود هو أمر مشكوك فيه نوعاً ما .في العهد القديم، كان الموتى يعتبرون .في كثير من الأحيان أنصاف آلهة .كانت فكرة كون روح الشخص الميت كائنًا إلهيًا شائعة إلى حد ما

بل إننا نرى هذا التسلسل قليلاً في بعض نصوص العهد القديم عندما يذهب شاول الملك إلى ساحرة عين دور ويطلب منها أن تستحضر روح صموئيل .عندما تظهر تلك الروح، تصرخ ساحرة إندور في خوف .فقال شاول .ماذا ترى؟ وتقول إنى إلهاً طالعاً من الأرض

لذا، فإن فكرة أن أرواح الموتى كانت إلى حد ما آلهة كانت سائدة وحاضرة حتى في إسرائيل .ولذلك عندما يكون الموضوع الأساسي للعهد القديم هو إثبات أن هناك إلهًا واحدًا وإلهًا واحدًا فقط ، يمكنك أن تفهم لماذا قد يواجهون بعض المشاكل مع كون الجميع مهووسين بأرواح الموتى، عندما كان الفهم الشائع هو ذلك كانت هذه آلهة

العناية بإطعام الموتى .لقد تحدثت عن ذلك قليلاً بالفعل .فهل كان العهد القديم يتجنب عمدًا موضوع الحياة بعد الموت في الكثير من رواياته؟ أعتقد ذلك

أعتقد ذلك .أعتقد أنه لم يكن من الممكن التحدث عن فكرة الحياة بعد الموت بشيء من الصراحة إلا في نهاية العهد القديم .الآن، هذا لا يعني أنه كان هناك بعض الصور، بالطبع، في سفر إشعياء وفي سفر حزقيال، هناك صور تتحدث عن القيامة

ولكن من المثير للاهتمام أن هذه الصور تُستخدم للحديث عن عودة الأمة إلى الحياة مرة أخرى، وليس عودة الأفراد إلى الحياة مرة أخرى .إن فكرة نجاة الفرد من الموت والعودة إلى الحياة مرة أخرى، هذا شيء لا تراه في العهد القديم .حقًا، ليس قبل أن تصل إلى ما يمكن أن يكون آخر سفر مكتوب في العهد القديم، وهو سفر دانيال

. لذلك، بدأت أفكار القيامة بالظهور في نهاية العهد القديم .والآن نسمع عن هذا المكان المسمى شيول .الموتى لا يذهبون إلى الجنة

لن تجد أبدًا أي مكان في العهد القديم يتحدث عن ذهاب الأموات إلى السماء .وفي هذا الصدد، لا يوجد الكثير عنها في العهد الجديد أيضًا .لكن على أية حال، لا تجد فكرة ذهاب الأموات إلى الجنة

إنهم ينتظرون في شيول قيامة أجسادهم .خلال فترة ما بين العهدين، بدأنا نرى تنوعًا في وجهات النظر حول القيامة .نرى سفر المكابيين الأول، الذي تحدثت عنه بالفعل، دون ذكر قيامة الأموات

،أملك في الحياة بعد الموت هو أن يتذكرك شخص ما ويقول أشياء جيدة عنك بعد وفاتك .في المكابيين الثاني .سيُعاد الأبرار إلى الحياة مرةً أخرى .الموتى سوف يرقدون في القبر ويتعفنون

ونجد هذا مستمرًا في عصر العهد الجديد بالطبع .لقد أنكر الصدوقيون في عصر العهد الجديد وجود قيامة الأموات .أما الفريسيون، من ناحية أخرى، فيؤمنون بشدة بقيامة الأموات

لدينا أيضًا فكرة في كثير من النصوص عن القيامة المزدوجة، قيامة كل الناس، الصالحين، إلى حياة أبدية في النعيم وفي حضرة الله، قيامة الأشرار للعذاب الأبدى في بحيرة النار .هل أثرت المعتقدات الزرادشتية على الأفكار اليهودية عن الحياة الآخرة؟ الآن، كما ذكرت سابقًا، هذا نوع من الأمثلة الكلاسيكية التي يستخدمها العلماء للحديث عن التأثير الزرادشتي في اليهودية لأنه، وفقًا للعديد من النصوص الزرادشتية، لدى الزرادشتيين فهم متقن للغاية للحياة الآخرة .ولكن هذا هو الشيء

ولا نعرف متى ظهرت تلك الأفكار .لذلك يتحدث الزرادشتيون عن بحيرة من النار والأموات والأبرار الصالحين .يمرون في بحيرة من النار .الأبرار، عندما يعبرون بحيرة النار هذه، يتطهرون

يصبحون قديسين ومستعدين لحضور الله .الأشرار، عندما يمرون عبر بحيرة النار هذه، حسنًا، يحترقون .ولذا فإن هذه الصور يمكن أن تكون متوافقة، على سبيل المثال، مع سفر الرؤيا والعهد الجديد بطريقة ما

لكننا لا نعرف من أين أتت هذه الصور .هل تأثرت اليهودية بالزرادشتية، أم أنها حالة تأثر فيها بعضهم ببعض؟ لذا، ما سأقوله هو، من الممكن، بالطبع، أن الزرادشتية أثرت في التفكير اليهودي على طول الخطوط التي كانت تتطور بالفعل في كتاب الجامعة .لدينا مؤلف سفر الجامعة الذي يشكك في فكرة الحياة بعد الموت

وفي مرحلة ما، يقول، حسنًا، من يستطيع أن يقول، كما تعلمون، من يستطيع أن يقول إذا كانت قصة روح الرجل ترتفع وروح الحيوان تنخفض؟ من يستطيع أن يقول حقا؟ إنه نوع من اللأدري حيال ذلك، أليس كذلك؟ وهذا بعيد كل البعد عما نقرأه في العهد الجديد حيث قيل لنا، كما تعلمون، أن الأموات سيحيون مرة أخرى، وأننا سنقوم كما قام يسوع .بالطبع، كما تعلمون، لقد حصلنا على فائدة قيامة يسوع المسيح .لكن هذا الهوس بالعهد الجديد، ذلك الهوس بفكرة الحياة بعد الموت، كان من الممكن أن يشجعه هذا النوع من الاتصال بالزرادشتية

ولكن مرة أخرى، لا يمكننا أن نقول ذلك على وجه اليقين، لأننا نعلم أنه كانت هناك بالفعل صور في العهد القديم تستخدم لغة القيامة .جاءت تلك الصور من مكان ما .هل كانت الأفكار موجودة بالفعل، ومنتشرة بين شعب يهوذا حتى قبل فترة ما بين العهدين؟ يبدو من المرجح بالنسبة لي

وهكذا، فإن ما ربما رأيناه، مرة أخرى، هو تشجيع لليهود على التفكير على هذا المنوال، ولكن ليس بالضرورة الشعور بأن الأفكار نشأت بالفعل في الزرادشتية ثم تبنتها اليهودية. ومع ذلك، فإننا سنترك فكرة النفوذ الفارسي، ولكن علينا أن نتذكر أن الاتصال بين اليهود والفرس استمر لعدة قرون بعد سقوط الإمبراطورية الفارسية. وهكذا، استمرت فرص الاتصال والتلاقح لفترة طويلة من الزمن.

لا داعي للخوف من فكرة أن اليهود ربما تعلموا شيئاً عن إلههم من خلال اتصالهم بالشعوب الأخرى. وهذا درس جيد لنا أيضاً. كما تعلمون، لا أعتقد أنه من الردة بالنسبة لنا أن نتعلم عن ديانات جيراننا

.إن عبادة آلهتهم شيء آخر، لكن التعرف عليها يمكن أن يكون بالطبع تجربة غنية لنا جميعاً

هذا هو توني توماسينو وتعاليمه عن اليهودية قبل يسوع. هذه هي الجلسة الرابعة، التأثير الفارسي على الشعب اليهودي